والقصد به ميزان المعدلة في الأحكام وفصل القضايا
بين الأنام عند الخصام وبسط بساط التناصف
بين الخاص والعام ولن يتم هذا المقصد من مباشرة
إلا إذا كان كثير التأسي بأخلاق النبوة متين
الديانة وازع يزعه عن موارد الهوى ومصادره
وغرارة علم يهتدي بنوره في باطن الأمر وظاهره
وعفة نفس تحميه عن مواقف التهم وتحمله على
اكتساب مكارم الشيم وتزايله تقي عرضه
عن أن يتهم فيما حكم وإن يكون متطلعا من

معرفة آداب القضا متحليا بتجربة قد كشفت له
حقايق الأشيا رحيب الصدر ثابت الرأي لا يتزعزع
إذا طاشت نوايب الآرا هذا مع الأرتداد بجلباب
الوقار والتدرع بشعار النزاهة عن الأكدار
والتحبب لكل ما يعوج إلى الاعتذار وسلوك
السنن القويم عساه أن يكون أحد القضاة
الثلثة الذي هو في الجنة والا فيكون أحد الاثنين
الذين هما في النار فإن قيل قد أجملت القول
في الجلباب وما أشبعت من الخطاب فنقول لعلم

Copyright © King Saud University